

ذكر البيهقي عن الواقدي، عن موسى بن محمد بن إبراهيم
ابن الحارث التميمي، قال: «وجدت هذا في صحيفة بخط
أبي.. لما كُفن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ووضع على
سريره، دخل أبو بكر وعمر فقالا: «السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته!». ومعهما نفر من المهاجرين والأنصار قدر
ما يسع البيت، فسلموا كما سلم أبو بكر وعمر، وصفوا صفوفاً
لا يؤمهم عليه أحد. فقال أبو بكر وعمر وهما في الصف الأول
حيال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «اللهم إنا نشهد أنه
قد بلغ ما أنزل إليه، ونصح لأمته، وجاهد في سبيل الله حتى
أعز الله به دينه، وتمت كلماته، فأومن به وحده لا شريك له
فاجعلنا يا إلهنا ممن يتبع القول الذي أنزل معه، واجمع بيننا
وبينه، حتى يعرفنا وتُعرفه بنا، فإنه كان بالمؤمنين رءوفاً
رحيماً!». فيقول الناس آمين، آمين! ^(١).

وأنا أقول معهم: «آمين، آمين! اللهم آمين!». وأصلي
وأسلم على محمد رسول الله وخاتم النبيين، وعلى آله وصحبه
أجمعين؛ وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

(١) نهاية الأرب ج ١٨.